

فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله

يقدم

من سلسلة "كأنك تراه"

وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ

(باللهجة المصرية)



لفضيلة الشيخ: د. حازم شومان

رابط المادة: <http://way2allah.com/khotab-item-122313.htm>

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إخواني وأخواتي في الله ربنا يبارك فيكم وكل سنة وأنتم طيبين.

الرعب من المستقبل يسيطر على الناس

مفاجآت الأيام، يا ترى بكرة مخبي لنا إيه؟ الناس مرعوبة من بكرة يا جماعة، الناس عندها رعب من الأيام ومن مفاجآت الأيام ومن اللي بكرة مخبيه لها.

كانت جارتنا وكانت بنت زي القمر وكان أي شاب يتمنى إنه يتقدم لها، اتقدم لها شاب ما فيش زيه، بقى كل البنات بتحسدها على الزواجة الجميلة اللي هي اتزوجتها، سافر بعد شهر من الزواج عشان يشتغل برة في الخليج، أيام وجه خبر فجأة إنه عمل حادثة مات بعد ما كانت حامل في طفل منه، حياتها اتخطمت واتقلبت السعادة والضحكة اللي كانت في حياتها لقصة من قصص المآسي.

وأنا كان لي واحد صحي وكان شاب قوي وعفي وحي ونزل يشتغل عشان يجيب رزقه، اشتغل في مصنع وقف على ماكينة وهو بيتكلم مع واحد ومش واخذ باله الماكينة طيرت إيديه، إيديه اتقطع، ساب تعليمه وحصل له مشاكل كبيرة في حياته بعد ما كانت حياته ماشية كويسة جدًا.

وأنا كنت أعرف واحد كان قوي وكان كويس وكان يعني يا ما هنا يا ما هناك جاله ورم في حته من جسمه، راح يعمل تحاليل وأشعة طلع سرطان، كل حاجة في حياته اتقلبت.

الناس من كتر اللي شافته يا جماعة في الدنيا بقت مرعوبة من الأيام، اللي شافته حصل للناس مرعوبة إنه يحصل لها، يا ترى أنا الأيام مخبية لي إيه؟ يا ترى بكرة مخبي لي إيه؟ الغيب، قضية الغيب والرعب من الغيب والرعب من بكرة هو ده الموضوع بتاع حلقة الليلة.

اطمنن فمستقبلك بيد الله

"وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ" الأنعام: 59، الله هو الذي يملك بكرة، الله هو الذي يملك إنه يُؤمّن لك الطريق اللي أنت ماشي فيه، الله هو الذي يملك أنه يدريك عطاء الأمان في المستقبل من مفاجآت الأيام.

نامت عيون وباتت عيون في أمور تكون أو لا تكون

إن رباً كفك بالأمس ما كان سيكفيك في غد ما يكون

أبشروا يا جماعة، اطمنوا يا كل اللي عارفين ربنا، اطمنوا يا كل اللي عايشين عشان ربنا، ما فيش مفاجآت بإذن الله سبحانه وتعالى، سفن الغيب لا تأتي إلا بالفتح والنصر والمدد من عند الله.

ربنا طمن قلب النبي قال له: **"وَلَا خِرَّةَ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى"** الضحى: 4، طمنه على مستقبله وعلى مستقبل الدعوة، الفتح هو اللي جاي والنصر هو اللي جاي، يا كل اللي عارفين ربنا إنتم لسه ما شفتوش فرج ولسه ما شفتوش فتح، واللي محبياه لكم الأيام هو الأمان من ربنا، عطاء الأمان من الله، أمان مخاوف الإنسان من الأيام. تعالوا نعيش مع جنة قول الله: **"وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ"**.

في رحاب قول الله: وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ

- ما هو الغيب؟

يعني إيه **"وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ"**؟ بكرة غيب، المستقبل غيب، الآخرة غيب، اللي جوة قلوب الناس اللي حولي الوقي اتجاهي ده غيب، أنا جواية حاجات بالنسبة لي أنا غيب، السموات والأرض واللي فيها غيب، حاجات كتير أوي في حياة الإنسان، يا ترى رزقي بكرة إيه؟ يا ترى هروق ولا مش هروق؟ يا ترى المشكلة اللي تعباني هتفرج ولا مش هتفرج؟ الغيب مصدر خطر عند الإنسان، ومصدر قلق وتوتر بالنسبة للإنسان.

- مفاتيح الغيب بيد الله وحده

"وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ"، يعني إيه **"مَفَاتِحُ الْغَيْبِ"**؟

ربنا بيشبه الغيب ده إن هو فيه خزائن والغيب ده كنوز جواها، كأن الغيب والمعلومات بتاعت مستقبلك والمعلومات اللي تخصك في مستقبلك كنوز جوة خزن ما حدش معاه مفتاحها غير ربنا أو مستندات خطيرة تخص مستقبلك ومستقبلك ومحدث يعرف ده غير ربنا..

اللي متقدم لك ده هيبقى سبب سعادتك ولا سبب شقائك؟ ابنك اللي أنت فرحانة به، الولد اللي جالك بعد ست بنات، هيبقى سبب سعادتك ولا سبب شقائك؟ تختار الطريق ده ولا تختار الطريق ده؟ تعمل إيه؟ تمشي فين؟ **مَفَاتِحُ الْغَيْبِ**.

الإنسان لو عرف المعلومات التي تخص مستقبله **"لَا سَتَكُنُّرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ"** الأعراف: 188، عشان كدة ربنا قال اللي عنده المعلومات دي، اللي عنده المستندات والوثائق دي هو ربنا بس -سبحانه وتعالى-، تعالوا له وهو يؤمن لكم مستقبلكم، إيه رأيكم في المعادلة الجميلة دي؟ **"وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ"**.

- الأمان كله في الإيمان بالغيب

عشان كده أول وصف للمؤمنين في القرآن، تخيلوا يا جماعة هو الحلقة بتاعتنا اللبيلة، أول وصف للمؤمنين في القرآن "الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ" البقرة:3، لو دَوَّرْتُوا في قواميس اللغة كلها على كلمة الإيمان مش هتلاقوا جذر اسمه الإيمان، إنما هتلاقوها في مادة الأمان، أَمَنْ، مادة الأمان، "الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ" اللي عندهم أمان للغيب، اللي عندهم أمان لبكرة، اللي مطمئن للغيب اللي هم مش شايفينه لأن هم موقنين بالله - سبحانه وتعالى -، شفتوا الأمان للغيب ده من صفات المؤمنين قد إيه؟

- يا كل الحائر المعذبون سلموا نفسكم لربنا

يا جماعة مقصد الدرس ده، بتكلم عن الغيب ليه؟ لأن كل اللي بياخذوا مهدئات، كل اللي تعبانين نفسيًا ده معظمهم بسبب الغيب وبسبب بكرة مخي لي إيه؟ والأيام منتظرة لي مفاجآت شكلها إيه؟ الناس نوعين يا جماعة: نوع مطمئن بأسباب الدنيا "وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا" يونس:7، ونوع مطمئن بالله "يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ" الفجر:27، النوع اللي مطمئن بالله ده شعاره جنتي في صدري، والنوع الثاني شعاره حريقة في صدري.

يا كل واحد في قلبه حريقة يا كل واحدة جواها حريقة خوف من الأيام، سلموا نفسكم لربنا هو الذي يُسَيِّرْكُمْ، خلي ربنا هو اللي يؤمنك في طريق الحياة، خلي ربنا هو اللي يوصلك وهو اللي ينجيك من مخاطر طرق الحياة.

- كل ذلك نتيجة هلع الإنسان

تعالوا نفهم آية هتفهمنها الناس تعبانة ليه، "إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا" المعارج:19، زمن الهلع والفرع، زمن Panic attacks، زمن الفرع ونوبات الهلع اللي بتيجي للإنسان، الإنسان خايف من كل حاجة، خايف من السكر وخايف من الضغط وخايف من مضاعفات المرض وخايف على كل حاجة وخايف من كل الناس وخايف على كل حاجة في أيديه، الإنسان خايف يا جماعة..

الهلع حَوْلِ الأرض لجحيم، هلع الإنسان على رزقه خلى فيه حروب من الوقي البلاد بتقوّمها عشان المية والسيطرة على منابع المية، الناس مرعوبة على رزقها، مرعوبة على بق المية اللي ربنا ضمنه لها من قبل ما يخلقهم بخمسين ألف سنة، الناس مرعوبة يا جماعة على صحتها، شوفوا الأبحاث العلمية في الأدوية الجديدة اللي بتعالج الأمراض المستعصية بتنفق عليها مليارات مُكْمِرة، قد إيه الناس مرعوبة على مصالحتها، عشان كدة السجون والمعتقلات اللي الحكام الظلمة بيعملوها، الحروب العالمية الجبارة اللي بتقوم ما بين الدول، كل ده هلع من الإنسان على مصالحه وعلى مستقبله.

"إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا" والشيطان بيضرب على دي، "الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ" البقرة:268، الشيطان بيفضل يخوف الإنسان من بكرة عشان يستعبده برعبه من بكرة.

والإنسان سر تعاسته كلها **"يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ"** المنافقون:4، كل مشكلة صغيرة يقول دي هتكبر وهتبقى مصيبة وهتبقى كارثة، خايف من كل حاجة، والنتيجة والحصاد ربع مليار بني آدم على وجه الأرض مدمن مخدرات، عشرة في المائة من شعب مصر مدمن الترامادول والمخدرات، ما يقدرش يتوازن نفسياً في الحياة من غيرها، مائتي مليون بني آدم على وجه الأرض مُصابين بالاكتئاب النفسي، من كل أربعة في أمريكا واحد مريض بالاكتئاب النفسي، أربعة آلاف واحد بينتحرروا يومياً، **"إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا"**.

عطاء الأمان في الحياة .. الأمان بالله

تعالوا أما نشوف بقى عطاء الأمان، تعالوا أما نشوف بقى ربنا إدّى للصالحين عطاء من أعظم أنواع العطاءات اللي ناس كثير غافلة عنها، اسمه عطاء الأمان في الحياة، عطاء الأمان بالله.

- وكيف أخاف؟

1. وكيف أخاف؟ كلمة جبارة خرجت من قلب سيدنا إبراهيم قبل ما تخرج من لسانه، **أخاف إزاي وأنا معايا ربنا؟** أخاف إزاي؟ وأنا معايا مصدر الأمان في الكون كله يا رب، يا أمان الخائفين يا رب، يا حصني وكنزي وملاذي يا رب، وكيف أخاف؟

سيدنا إبراهيم يقول: **"فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ"** الأنعام:81، واقف قدام بلد وهو لوحده يقول لهم: **"فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ"** فريقين مين؟ أنت معك حد؟ معايا الكون كله، الكون كله جنود لربنا وربنا من قبلهم -سبحانه وتعالى-.

فشوفوا قول الله **"أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ"** يونس:62، لا خوف عليهم، اللي يقرب من ربنا بيتولاه، بيامنه في الحياة.

يا جماعة أحد المفسرين الكبار اللي عامل تفسير من تفسير الواقعية كان أيام حاكم من الحكام الظلمة وكان مهده هو وإخوانه، فيقول قاعد هو وإخوانه مرة بيتكلموا في التهديدات المرعبة اللي عليهم، فواحد منهم في وسط القاعدة قال إيه يا جماعة؟ هو ربنا مات؟ المفسر يقول انطقت قلوبنا كلنا بالإحساس بالأمان بالله.

"اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ" البقرة:255، كلمة تطمن، تطمن أي قلب يا جماعة، وكيف أخاف؟

- يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ

2. **"يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ"** الفجر:27، إيه العطاء ده؟ عطاء إن ربنا يسكب الأمان في نفسيتك، إن ربنا يسكب الأمان في نفسيتك، إن الناس كلها تبقى مرعوبة وخايفة، إن الناس كلها تبقى منهارة وأنت مطمئن، **أي إن الله ينزل سكينته على قلبك**، العز بن عبد السلام دخل على حاكم ظالم قعد يأمره وينهاه، قالوا له أنت ما خفتش منه إزاي؟ ده قتال قتلة، قال لهم: **"ذكرت الله فصار في عيني كالقط"** زي القطعة.

ابن تيمية في قتال التتار كان يقول لقائد المسلمين: "أوقفني موقف الموت"، شوف المكان اللي يوقف فيه لازم يموت ويتقتل ووقفني المكان ده، أنا مش خايف ومعايا ربنا -سبحانه وتعالى-.

معاذ بن جبل لما جه الطاعون في الشام، الناس مرعوبة وهو يُقَبِّلُ قرحة الطاعون ويقول لها: "اللهم إن هذا قليل وإنك تبارك في القليل"، يبقى عطاء الأمن من الله.

- ومنك السلام

3. ومنك السلام، الكلمة اللي بنقولها بعد كل صلاة، اللهم أنت السلام ومنك السلام، السلام يعني "source of peace" مصدر السلام في الحياة، الناس عايزة تعيش في بيس يا جماعة، حتى يقول لك "die in peace" مات في سلام.

بس الناس عايزة السلام مش السلامة، السلامة تاء التحديد اللي في الآخر يعني سلامة في عملية، سلامة في سفريه، إنما السلام الشامل للحياة زي اسم الله المؤمن يعني مصدر الأمان في الحياة، عشان كده "وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ" طول الدنيا "وَيَوْمَ يَمُوتُ" في الموت والقبر "وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا" مريم:15، في الآخرة، الثلاث مراحل العمرية بتاعت الإنسان اللي كلها مخاوف وتهديدات، ربنا ممكن يؤمنك ويعيشك في سلام في كل مرحلة من مراحل حياتك.

ومنك السلام، يا رب، سلمنا يا رب، سلمنا وسلم لنا طريقنا يا رب.

- وآمن روعاتي

4. وآمن روعاتي، دعاء النبي -عليه الصلاة والسلام-، آمن روعاتي، إن ربنا يؤمنك، إن ربنا يسكب الأمن في قلبك، إن ربنا زي "أَمَنَةً نُعَاسًا" يا جماعة، حرب ورعب وسيوف واستعداد ودول نايمين، الأمان ده جابوه منين؟ من الله، "أَمَنَةً نُعَاسًا"، ده الأمن ده من الله -سبحانه وتعالى-.

روشتة التأمين ضد أخطار الأيام

طيب في النهاية يا إخواناً واحنا بنتكلم عن عطاء الأمان في الحياة عايزين نتكلم عن التأمين ضد أخطار الأيام، تأمين ضد أخطار المستقبل ما فيش حاجة لا فلوس ولا رصيد ولا حاجة بتأمن، نعمل إيه يا رب؟ ربنا إيدانا حصون، حصون، أحراز للتأمين ضد أخطار المستقبل، اسمعوا معايا لأن الكلام ده خطير جداً، الكلام ده معلومات خطيرة جداً يا جماعة.

- أذكار الصباح والمساء

1. أذكار الصباح والمساء: إيه؟ أيوة يا جماعة نُصِّ مصائب حياتنا بسبب غياب أذكار الصباح والمساء.

"قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ * وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ * وَمِنْ شَرِّ ..."

الفلق:1:5، ومن شر وشر وشر وشر، "قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ... مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ" الناس:1:4، شرور كثير،

أذكار الصباح والمساء بنسختيذ بها منها، إنك أنت تقولي "بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم" صححه الألباني، إنك تقول "...أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق..." صحيح مسلم، يبقى ده أول حرز، أول حرز يا إخواناً أذكار الصباح والمساء.

- الدعاء

2. ثاني تأمين على المستقبل ضد أخطار الأيام، الدعاء: عشان كده النبي علمنا أدعية ضد مفاجآت الأيام، معقولة؟ أي والله.

ضد مفاجآت الصحة "...ومتّعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا..." حسنه الألباني، يا رب خليني صحيح وعفي لآخر يوم في حياتي.

أدعية ضد مفاجآت الرزق، الرسول -عليه الصلاة والسلام- كان يقول: "اللهم اجعل أوسع رزقك عليّ عند كبر سني وانقطاع عمري" إسناده حسن، يا رب كل ما عمري يزيد زود لي في الرزق.

أدعية ضد مفاجآت زوال النعم "اللهم! إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجاءة نقمتك، وجميع سُخْطِكَ" صحيح مسلم.

الأحراز دي تسمعوها ثاني وتكتبوها يا جماعة وتعلقوها قدامكم على السرير اللي بتناموا عليه، يبقى الدعاء ثاني حرز.

- الالتزام

3. ثالث حرز يا إخوانا، ثالث حرز، تعرّف إلى الله في الرخاء: الالتزام، إنك تبقي ملتزمة، إنك تبقي متدين، الدنيا يا جماعة عمرها ما تصفى.

وسالمتك الليالي فاغتررت بها وعند سطو الليالي يحدث الكدر

ملك من الملوك كان بيحب جارية أوي قال الحياة هتصفى لي يوم، دخل في جنينة جميلة وقفل عليه هو وهي، وقعد يداعبها ويضحك معاها في وسط اليوم بيحدف عنباية في بقها دخلت القصبه الهوائية ماتت، كان هيَجَن، سابها لحد ما ريحة جسدها بعد الموت طلعت وفي الآخر اضطر إنه يدفنها، الأيام مش هتصفى، طب الحل إيه؟

الحل إن الابتلاءات ما هيّاش مفاجأة هي الدنيا دار ابتلاء، "وإن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ" المؤمنون:30، يبقى أنت اللي فاجي الابتلاء بالاستعداد ليه، "وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا" الكهف:46، أستعد ليه إزاي؟ بسيطة، تعرّف إلى الله في الرخاء، اعبده وأنت سليم يعرفك في الشدة، التزمي وأطيعي الله، لما هتوقعي في زنقة وتقولي يا رب ربنا يزيل الكرب عنك.

- لا تتعلق بالأسباب

4. رابع حرز، رابع تأمين للمستقبل ضد المخاوف وضد مفاجآت الأيام وضد مخاوف بكرة، إنك أنت ما تتعلقش بالأسباب، "وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ..." الحج:11،

انقلاب، أول ما يحصل مشكلة بينقلب في علاقته بالله، لأنه كان معلق دينه على الدنيا، معلق دينه على الأسباب، إوعوا، الأسباب خائنة يا جماعة والدنيا خائنة يا جماعة، لازم ما نعلقش حياتنا ومستقبلنا غير على الله، "هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ" يونس:22، هو اللي ممكن يؤمن لك خط سيرك، يؤمن لك طريقك، يوصلك.

- التَّدْبُرُ

5. الحرز الخامس، التدبر في خلق الله: التدبر آه، لما نبص للسموات والأرض كده ونفتكر قَوْلَ الله "وَلَا يَتُودُّهُ حِفْظُهُمَا" البقرة:255، اللي بيحفظ الكون ده ما يقدرش يحفظني؟ عشان كدة الآية دي بنقولها قبل ما بننام، آية الكرسي، لأنك أنت وأنت نائمة عايزة ربنا يحفظك من الشياطين ومن مفاجآت الدنيا وبكرة ما تصحيش على حاجة مفزعة، اللي بيحفظ الكون يحفظكم، يحفظنا يا جماعة.

خمسة أحرار، أذكار الصباح والمساء، الدعاء ضد مفاجآت الأيام وعوارض الأيام، رقم ثلاثة: تعرف إلى الله في الرخاء: الالتزام والتدين والعبادة، رقم أربعة: عدم اعتماد القلب على الدنيا والأسباب لأنها خائنة، الاعتماد على الله وحده، رقم خمسة: التدبر في الكون اللي ربنا حافظه "وَلَا يَتُودُّهُ حِفْظُهُمَا".

"وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ" كنا بنتكلم الليلة عن الغيب، قضية الغيب اللي رابعة الناس، قضية بكرة والمستقبل ورزقي وهروق ولا لأ؟ وأجلي هموت إمتي وهموت فين؟ والآخرة إمتي ويوم القيامة إمتي؟ وهعمل إيه؟ الرعب الرهيب اللي موثر الناس، إيه رأيكم ننضم للفريق الآمن؟ ننضم لسفينة الأمان، ننضم لسفينة معرفة الله - سبحانه وتعالى -، عمرنا ما هندوق الأمان غير في كنفك يا رب.

دعاء الخاتمة

اللهم آمنا في الدنيا والآخرة، اللهم سلمنا في الدنيا وفي القبر وفي الآخرة، اللهم أعطنا الأمان، الأمان، الأمان يا أمان الخائفين، اللهم يا غياث من لا غياث له ويا سند من لا سند له ويا ذخر من لا ذخر له، اللهم يا منقذ العرقى ويا منجي الهلكى آمنا يوم الفزع الأكبر و آمنا في الدنيا، اللهم أنزل على قلوبنا السكينة، اللهم أنزل على قلوبنا السكينة وأذقنا برد رحمتك يا رب، اللهم آمن روعاتنا، اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا واحفظنا من بين أيدينا ومن خلفنا، يا رب، يا رب، اللهم يا ربنا آمنا وأعطنا العافية حتى نلقاك واجعل أوسع رزقنا عندك عندك سننا وانقطاع عمرنا، أحبي قلوبنا بمعرفتك يا كريم، أحبي قلوبنا بمعرفتك يا أكرم.

سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد ألا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، وجزاكم الله خيرا.

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفريغ الدروس في منتديات الطريق إلى الله وتفضلوا هنا:

<http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36>